

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَّاعَ يَوْمَيْدِئَ امْنُونَ ٩٩  
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُحْزِنُ إِلَّا  
 مَا كُنْتُ تَعْمَلُونَ ١٠٠ إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهَذِهِ الْبَلْدَةَ  
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ١٠١  
 وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ١٠٢ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 سَيِّرِي كُمْ إِيَّتِيهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَارِبُكَ يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٠٣

## سُورَةُ الْقَصْصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ نَتْلُوْا عَلَيْكَ  
 مِنْ نَبِيًّا مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمِ يَوْمَيْنُونَ ٣ إِنَّ  
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعَا يَسْتَضْعِفُ  
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ  
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤ وَنُرِيدُ أَنْ تَمْنَّ عَلَى الَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا  
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةَ وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥

〔89〕行善的人将获得更佳的报酬，在那日，他们将免于恐怖。

〔90〕作恶的人，将匍匐着投入火狱：“你们只受你们的行为的  
报酬。”〔91〕〔你说〕：“我只奉命崇拜这城市的主，他曾以这城  
市为禁地。万物都是他所有的。我亦奉命做一个归顺的人，

〔92〕并宣读《古兰经》。”谁遵循正道，谁自受其益；谁误入歧  
途，你对谁说：“我只是一个警告者。”〔93〕你说：“一切赞颂，  
全归安拉，他将显示给你们他的迹象，你们就认识它。你的主，  
并不忽视你们的行为。”

## 第二八章 故事(改赛素)

这章是麦加的，全章共计八八节。

奉至仁至慈的安拉之名

〔1〕塔，辛，米目。〔2〕这些是明白的经典 的节文。

〔3〕我本着真理，为信道的民众而对你叙述穆萨和法老的事  
迹。〔4〕法老确已在国中傲慢，他把国民分成许多宗派，而  
欺负其中的一派人；屠杀他们的男孩，保全他们的女孩。他确  
是伤风败俗的。〔5〕我要把恩典赏赐给大地上受欺负的人，  
我要以他们为表率，我要以他们为继承者，

وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا  
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أَمِّ مُوسَى  
أَنَّ أَرْضِيَهُ فَإِذَا خِفْتَ عَلَيْهِ فَالْقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ  
وَلَا تَحْزِنْ إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧  
فَالْتَّقَطَهُ وَءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ  
فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا أَخْطَابِينَ ٨  
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لَى وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ  
عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩  
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَى فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا  
أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا التَّكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ وَقَالَتِ  
لِأُخْتِهِ قُصِيهُ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّ كُمْ ١١  
عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ وَلَكُمْ وَهُمْ لَهُ وَنَصِحُونَ  
فَرَدَدَنَهُ إِلَى أَمِّهِ كَيْ تَقْرَأَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلِتَعْلَمَ ١٢  
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٣



[6]我要使他们在大地上得势，我要昭示法老、哈曼和他们俩的军队，对于这些被欺负者所提防的事。[7]我曾启示穆萨的母亲〔说〕：“你应当哺乳他，当你怕他受害的时候，你把他投在河里，你不要畏惧，不要忧愁，我必定要把他送还你，我必定要任命他为使者。”[8]法老的侍从曾拾取了他，以致他成为他们的敌人和忧患。法老、哈曼和他俩的军队，确是错误的。

[9]法老的妻子说：“〔这〕是我和你的慰藉。你们不要杀他，也许他有利于我们，或者我们把他收为义子。”〔他们听从她的话〕，他们不知不觉。[10]穆萨的母亲的心，变成空虚的。若不是我使她安下心来，以使她成为信道的人，她几乎暴露真情了。[11]她对他的姐姐说：“你追着他去吧。”她就远远地窥测他，他们毫不知觉。[12]以前，我禁止他吃任何人的奶，他的姐姐就说：“我介绍你们一家人，替你们养育他，他们是忠于他的，好吗？”[13]于是，我把他送还他的母亲，以便她获得慰藉，不再忧愁，而且知道安拉的应许是真实的，但他们大半不知道。



وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوَى إِلَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَزَ  
 الْمُحْسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا  
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ  
 فَأَسْتَغْاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ  
 مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ  
 مُّبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ وَإِنَّهُ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّي بِمَا أَغْمَتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ  
 ظَهِيرَ الْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَابِيَّاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا  
 الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ  
 مُّبِينٌ ١٨ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوُّ لَهُمَا قَالَ  
 يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ  
 إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ  
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ  
 يَأْتِمُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠  
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَابِيَّاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّي نَجَنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١

[14]当他体格强壮，智力健全的时候，我赏赐他智慧和学识。我要这样报酬善人。[15]乘城里的人疏忽的时候，他走进城来，并在城里发现了两个人正在争斗，这个是属于他的宗族，那个是属于他的敌人，属于同族的人要求他帮着对付他的敌人，穆萨就把那敌人一拳打死。他说：“这是由于恶魔的诱惑，恶魔确是迷人的明敌。”[16]他说：“我的主啊！我确已自欺了，求你饶恕我吧。”安拉就饶恕了他，他确是至赦的，确是至慈的。

[17]他说：“我的主啊！我借你所赐我的恩典而求你保祐我，我绝不做犯罪者的助手。”[18]次日早晨，他在城里战战兢兢的。昨日向他求救的那个人忽然又向他高声求救。穆萨对他说：“你确是明显的迷误者。”[19]当他欲扑击他俩的敌人的时候，求救的那个人说：“穆萨啊！你要象昨日杀人样杀我吗？你只想做这地方的暴虐者，却不想做调解者。”[20]有一个人，从城的极远处忙来说：“穆萨啊！臣仆们的确正在商议要杀你，你快出走吧。我确是忠于你的。”[21]他就从城里战战兢兢地逃出来了，他说：“我的主啊！求你使我脱离不义的民众。”

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ  
 الْسَّبِيلِ ٢٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ  
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَا تِينَ تَذَوَّدَانِ قَالَ  
 مَا خَطَبُكُمْ كَمَا قَالَتِ الْأَنْسَقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا  
 شَيْخٌ كَيْرٌ ٢٣ فَسَقَ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ  
 رَبِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٢٤ فَجَاءَهُ أَحَدُهُمَا  
 تَمْشِي عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتِ ابْنَتِي إِنِّي يَدْعُوكَ لِيَجْرِيَكَ  
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ  
 لَا تَخْفَ بَعْثَوتَ مِنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٥ قَالَتِ ابْنَتِي إِنَّهُمَا  
 يَأْتِيَنَّ أَسْتَعْجِرَهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرَتِ الْقَوْىُ الْأَمِينُ  
 ٢٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنِكِحَكَ إِحْدَى أُبْنَتَي هَتَّيْنِ عَلَى أَنْ  
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَاجٌ فَإِنْ أَتَمَّتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ  
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ  
 الصَّالِحِينَ ٢٧ قَالَ ذَلِكَ بَيْتِنِي وَبَيْنَكَ أَيْمَانًا الْأَجَلَيْنِ  
 ٢٨ قَضَيْتُ فَلَا عُدُوَّتَ عَلَى وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

[22]当他已趋向麦德彦的时候，他说：“我的主也许指示我正道。”[23]当他来到麦德彦的 泉边的时候，他看见有一群人在那里饮羊，他发现除他们外还有两个女子，拦着她们俩的羊群。他说：“你们俩为什么这样呢？”她俩说：“我们要到牧人们使他们的羊离开泉水，才得饮我们的羊。我们的父亲是一位龙钟的老人。”[24]他就替她俩饮羊，然后退到树荫下，他说：“我的主啊！我确需求你所降给我的任何福利的。”[25]那两个女子中的一个，羞涩地来对他说：“我的父亲的确要请你去，要酬谢你替我们饮羊的功劳。”当他来到他面前，并且告诉他自己实情的时候，他说：“你不要畏惧，你已脱离不义的民众了。”[26]那两个女子中的一个说：“我的父亲啊！请你雇用他。你最好雇用这个又强壮又忠实的人。”[27]他说：“我必定以我的这两个女儿中的一个嫁给你， 但你必须替我做八年工。如果你做满十年，那是你自愿的，我不愿苛求于你。如果安拉意欲，你将发现我是一个善人。”[28]他说：“这是我与你所订的合同，我无论做满那一个期限对于我都不可有过分的要求。安拉是监察我们的约言的。”

\* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّهُ أَنَّسَ مِنْ جَانِبِ  
 الْطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا لَّعَلِّي أَتِيكُمْ  
 مِّنْهَا بَخْرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِّنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ  
 فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيَّمَنِ فِي الْبَقْعَةِ  
 الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنَّ يَتَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ  
 الْعَالَمِينَ ۚ ۲۹ وَأَنَّ أَلْقِ عَصَابَكُ فَلَمَّا رَأَهَا تَهَزُّ كَانَهَا  
 حَانُ وَلَىٰ مُدِيرًا وَلَمْ يُعِقِّبْ يَتَمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفَّ  
 إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ۚ ۳۰ أَسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ  
 بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ  
 فَذَنَكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَيْلَكَ إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلِإِيْهِ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۚ ۳۱ قَالَ رَبِّي إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا  
 فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ۚ ۳۲ وَأَخَىٰ هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا  
 فَأَرْسَلَهُ مَعِي رِدَاءً أَيْصَدِقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي ۚ ۳۳  
 قَالَ سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنَانَا فَلَا  
 يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا إِنَّا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَ كُمَا الْغَلِبُونَ ۚ ۳۴

〔29〕当穆萨已做满期限，而带着他的家属旅行的时候，他看见那座山的这边有一处火光，他对他的家属说：“你们等待一下，我确已看见一处火光，也许我从火光的那里带一个消息来给你们，或带一个火把来给你们烤火。”〔30〕他已来到那个火光的附近，山谷的右岸上，有丛林的吉祥处，发出呼声说：“穆萨啊！我确是安拉——众世界的主，〔31〕你抛下你的手杖吧。”他看见那条手杖蜿蜒如蛇，就转脸退避，不敢转回去。“穆萨，你走向前来，不要畏惧，你确是安全的，〔32〕你把手插入怀中，它将白亮亮地抽出来，却无恶疾。你为恐怖而把手缩回去吧。这两件是你的主所降示法老和他的臣仆们的证据，他们确是放荡的民众。”〔33〕他说：“我的主啊！我确已杀过他们中的一个人，所以我怕他们杀我。〔34〕我的哥哥哈伦，口才比我好，求你派他同我去，做我的助手，证实我的使命；我的确怕他们否认我。”〔35〕安拉说：“我将以你的哥哥助你一臂之力，我要给你们俩一种权力，所以他们不能伤害你们俩。你们俩和顺从你们俩的，将借我的迹象而为胜利者。”

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِعَايَاتِنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
 مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِتْنَةً إِبَابَيْنَا الْأَوَّلِينَ ٣٦  
 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّنَا أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ  
 تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٣٧  
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ لَمَّا مِنْ إِلَهٍ  
 غَيْرِي فَأَوْقَدْنِي يَهَمْنِ عَلَى الْطَّيْنِ فَاجْعَلْنِي صَرْحًا عَلَى  
 أَطْلَعِ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُهُ وَمِنَ الْكَذِيلَينَ ٣٨  
 وَأَسْتَأْتِي بَرَهُو وَجْنُودُهُ وَفِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَظَبْوَأُ  
 أَنَّهُمْ إِيَّنَا لَا يُرْجَعُونَ ٣٩ فَأَخْذَنَاهُمْ وَجْنُودَهُ وَفَنَذَنَاهُمْ  
 فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٤٠  
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 لَا يُنْصَرُونَ ٤١ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةٌ  
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ٤٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا  
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأُولَى  
 بَصَارَ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٣

[36]当穆萨已带着我的许多明显的迹象来到他们面前的时候，他们说：“这个只是捏造的魔术，我们没有听见在我们的祖先〔的时代〕有这件东西。”[37]穆萨说：“我的主知道谁带来了从他那里降临的正道，谁得享受后世的善果。不义的人必定不会成功。”[38]法老说：“臣仆们啊！我不知道除我外还有别的神灵。哈曼啊！你应当替我烧砖，然后替我建筑一座高楼，也许我得窥见穆萨的主宰。我的确猜想他是一个说谎者。”[39]他和他的军队，在国中妄自尊大，他们猜想自己不被召归于我。[40]我就惩治他和他的军队，把他们投入海中。你看看不义者的结局是怎样的。[41]我以他们为召人于火狱的罪魁，复活日，他们将不获援助。[42]在今世我使诅骂追随他们；复活日，他们的面目将变成丑恶的。[43]在毁灭远古的各世代之后，我确已把经典赏赐穆萨，以作世人的明证、向导和恩惠，以便他们记念。

وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَى أَغْرِيٍّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ  
مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَطَاؤَ عَلَيْهِمْ  
الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ تَاوِيَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَشْلُوْ عَلَيْهِمْ  
إِيَّتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ  
إِلَى طُورٍ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا  
مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾  
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا  
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ إِيَّاكَ وَنَكُونَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا  
لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْ لَمْ يَكُنْ فُرُوا بِمَا أُوتِيَ  
مُوسَى مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ تَظَاهَرَ أَوْ قَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفَّارٍ  
قُلْ فَاتُوا بِكِتَابِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَتْهُ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُونَ لَكَ فَاعْلَمْ  
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَّةً بِغَيْرِ  
هُدَىٰ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

〔44〕当我以我的命令启示穆萨的时候，你没有在西山边，也没有亲眼看见。〔45〕但我创造了许多世纪，那些世代曾经过漫长的岁月。你没有居住在麦德彦人之间，对他们宣读我的迹象，但我是派遣使者的。〔46〕当我召唤〔穆萨〕的时候，你没有在山边，但这是从你的主降下的恩惠，以便你警告在你之前没有任何警告者曾降临他们的那些民众，以便他们记念。〔47〕若不是他们将为自己犯罪而遭殃，并且说：“我们的主啊！你怎么不派一个使者来教化我们，使我们遵守你的迹象，而为信士呢？……”〔48〕当我所启示的真理降临他们的时候，他们说：“他为什么不能获得象穆萨所获得的迹象呢？”难道他们没有否认以前穆萨所获得的迹象吗？他们曾说：“是两种互相印证的魔术。”他们曾说：“我们必定一概都不信。”〔49〕你说：“如果你们是诚实的人，那末，你们拿一部经典来，只要是安拉所启示的，并且是比这两部经典更能引导人类的，我就遵守它。”〔50〕如果他们不答应你，那末，你应当知道他们只是顺从自己的私欲。舍安拉所启示的正道，而顺从自己的私欲者，有谁比他更迷误呢？安拉必定不引导不义的民众。

\* وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥١ الَّذِينَ  
 أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢ وَإِذَا يُتْلَى  
 عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ  
 مُسَلِّمِينَ ٥٣ أَوْ لَيْكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَتِينِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُوْنَ  
 بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٥٤ وَإِذَا سَمِعُوا  
 الْلُّغَوْ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا نَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُ مُسَلِّمٌ  
 عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجِهَلِينَ ٥٥ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ أَحْبَبَتْ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٥٦  
 وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ الْهُدَى مَعَكُمْ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَعْنَاهُ  
 نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا إِنَّمَا يُجْمِي إِلَيْهِ شَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا  
 مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ  
 قَرِيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ٥٨ وَمَا كَانَ رَبُّكَ  
 مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أَمْهَارَ سُولَيْتُلُو عَلَيْهِمْ  
 إِيَّنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلَمُونَ ٥٩

الجذب

〔51〕我确已续示真言，以便他们记念。〔52〕在启示这真言之前，曾蒙我赏赐天经的人，是确信这真言的。〔53〕当有人对他们宣读这真言的时候，他们说：“我们确信这真言，它确是从我们的主降示的，在降示它之前，我们确是归顺的。”〔54〕这等人，因能坚忍，且能以德报怨，并分舍我所赐予他们的，故得加倍的报酬。〔55〕当他们听到恶言的时候，立即退避，他们说：“我们有我们的行为，你们有你们的行为。祝你们平安！我们不求愚人的友谊。”〔56〕你必定不能使你所喜爱的人遵循正道，安拉却能使他所意欲的人遵循正道，他知道谁是遵循正道者。〔57〕他们说：“如果我们与你共同遵守正道，我们将被驱逐出境。”难道我没有为他们而设立一个安全的禁地吗？各种的果实，都贩运到禁地中来，那是从我降下的给养，但他们大半不知道。〔58〕我曾毁灭许多城市，那些城市里的居民，过一种骄奢的生活。这些是他们的居住地，从他们灭亡之后，除很少的时间外，无人居住；我是他们的继承者。〔59〕你的主，不会毁灭各城市，直到他在首邑中派遣一个使者，对各城市的居民宣读他的迹象。我不会毁灭各城市，除非城市里的居民多行不义。\*

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَهَا وَمَا عِنْدَ  
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ فَلَا تَعْقِلُونَ ٦٠ أَفَمَنْ وَعَدَنَهُ وَعْدَ حَسَناً  
فَهُوَ لِقِيهِ كَمَنْ مَتَّعَنَهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٦١ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي  
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ٦٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا  
هَلْ لَهُ إِلَهٌ آخَرُ إِنَّا أَعْوَيْنَا أَعْوَيْنَاهُمْ كَمَا عَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكُمْ  
مَا كَانُوا إِيمَانًا يَعْبُدُونَ ٦٣ وَقِيلَ أَدْعُوا شُرَكَاءَهُمْ فَلَمْ يَدْعُوهُمْ  
فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْأَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ  
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ٦٤  
فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَ إِذْ فَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ ٦٥ فَأَمَّا  
مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ  
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيرَةُ سُبْحَانَ ٦٦  
اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٧ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ  
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ ٦٨ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٦٩

[60]你们所受赐的，无论什么，都是今世生活的给养和装饰，在安拉那里的〔报酬〕是更优良的，是更长久的。难道你们不理解吗？[61]得到我的美好的应许，而将获得实惠的人，与在今世生活中获得我的给养而在复活日被传唤者，彼此相似吗？[62]在那日，安拉将召唤他们说：“你们所妄称我的伙伴者，如今在那里呢？”[63]受判决的人们说：“我们的主啊！我们曾使这些人迷误，固然我们迷误他们，但他们象我们自己一样迷误了。我们向你声明：我们与他们无干，他们没有崇拜我们。”[64]将有声音召唤他们说：“你们把你们的配主召唤来吧！”他们就召唤他们，但他们不答应，他们自己看见刑罚，就希望他们生前是遵循正道的。[65]在那日，安拉将召唤他们说：“你们所用以答复使者们的是什么呢？”[66]在那日，一切口供将对他们变成暧昧的，所以他们不相询问。[67]至于悔罪、信道和行善的人，或许是成功的。[68]你的主，创造他所意欲的，选择他所意欲的，他们没有选择的权利。赞颂安拉，超绝万物，他超乎他们所用来配他的。[69]你的主知道他们的胸中所隐藏的和他们〔的口头〕所表白的。[70]他是安拉，除他外，绝无应受崇拜的，今世后世的赞颂全归他，判决只由他作出。你们只被召归于他。

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْأَيَّلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ  
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٧١ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَيَّلَ  
 وَالنَّهَارَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ٧٢ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ  
 كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ٧٣ وَنَزَّعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا  
 هَاتُوا بِرْهَنَنَ كُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ  
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٧٤ إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى  
 فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَلَتَنْوِيْ  
 بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ وَقَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ الْفَرِجِينَ ٧٥ وَأَبْتَغِ فِيمَا أَتَيْكَ اللَّهُ أَلَّا يَأْتِيَكَ  
 وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ  
 وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٦



[71]你说：“你们告诉我吧！如果安拉使黑夜为你们延长到复活日，那末，除安拉外，哪一个神灵能把光明带来给你们呢？难道你们不会听话吗？”[72]你说：“你们告诉我吧！如果安拉使白昼为你们延长到复活日，那末，除安拉外，哪一个神灵能把黑夜带来给你们，以便你们安息呢？难道你们不会观察吗？”[73]他为怜恤你们而为你们创造黑夜和白昼，以便你们在黑夜安息，而在白昼寻求他的恩惠，以便你们感谢。[74]在那日，他将召唤他们说：“你们所妄称为我的伙伴的，如今在那里呢？”[75]我将从每一个民族中选拔一个证人，并且说：“你们把你们的证据拿来吧！”他们才知道真理是安拉的，他们生前所伪造的，已回避他们了。[76]戈伦的确属于穆萨的宗族，但他虐待他们。我曾赏赐他许多财宝，那些财宝的钥匙是几个力士所不能胜任的。当日，他的宗族对他说：“不要狂喜，安拉确是不爱狂喜者。”[77]你应当借安拉赏赐你的财富而营谋后世的住宅，你不要忘却你在今世的定分。你当以善待人，象安拉以善待你一样。你不要在地方上为非作歹，安拉确是不爱为非作歹者。”



قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِيٌّ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ  
مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمِيعًا  
وَلَا يُسَكِّلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجَرِّمُونَ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ  
فِي زِينَتِهِ ط قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا يَنِيَتَ لَنَا  
مِثْلَ مَا أَوْقَتَ قَرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ٧٩ وَقَالَ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَّكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءاْمَنَ وَعَمِلَ  
صَلِحًا وَلَا يُلْقَيْهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ٨٠ فَخَسَفَنَا بِهِ  
وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ وَمِنْ فِعَلَةٍ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ  
الَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ٨١ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا  
مَكَانَهُ وَبِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا  
وَيَكَانُهُ وَلَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ٨٢ تِلْكَ الْدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا  
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ  
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا  
يُجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٤

[78]他说：“我获得这项财富，只是因为我有特殊的知识罢了。”难道他不知道吗？在他之前，安拉所毁灭的各世代的恶人，有比他能力更强、积蓄更多的。犯罪的人，是不必加以审问的。[79]戈伦曾盛装出游，以豪华夸示自己的宗族。爱今世生活的人说：“但愿我们获得戈伦所获得的〔财富〕，他确是有大福分的。”[80]有学识的人说：“伤哉你们！安拉的报酬，对于信道而且行善的人，是更好的，只有坚忍的人得享受那种报酬。”[81]我使他和他的房屋沦陷在地面下，他没有党羽协助他抵抗安拉，他也不能自卫。[82]昨天羡慕戈伦的境遇的人说：“你不见吗？安拉要使哪个仆人的给养宽裕，就使他宽裕；〔要使哪个仆人的给养窘迫〕，就使他窘迫。假若没有安拉对我们的恩典，他必使我们沦陷在地面下。你不知道吗？孤恩的人，是不会成功的。”[83]这是后世的住宅，我要用来报答那不愿傲慢也不愿堕落的人。善果只归敬畏的人。[84]行善的人将得更好的报酬，作恶的人，只受作恶事的报酬。

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي  
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ<sup>٨٥</sup> وَمَا كُنْتَ  
 تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا  
 تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ<sup>٨٦</sup> وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْهُ أَيْتَ  
 اللَّهُ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ<sup>٨٧</sup> وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخْرَلًا إِلَّا هُوَ  
 كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُهُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ<sup>٨٨</sup>

## سورة العنكبوت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمِ<sup>١</sup> أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا مَنَا وَهُمْ  
 لَا يُفْتَنُونَ<sup>٢</sup> وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ<sup>٣</sup> أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
 الْسَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ<sup>٤</sup> مَنْ كَانَ يَرْجُوا  
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَا تَتَّهِيدُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ<sup>٥</sup> وَمَنْ  
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ<sup>٦</sup>

[85]把《古兰经》降示给你的，必使你复返故乡。你说：“我的主知道谁是昭示正道的，谁是在明显的迷误中的。”[86]你并未希望安拉把这部经典赏赐你，但那是由于你的主的恩惠。你绝不要做不信道者的助手。[87]安拉的迹象降示你之后，你绝不要任他们妨碍你宣扬那些迹象。你应当召人来归顺你的主，你绝不要做以物配主者。[88]除安拉外，你不要祈祷别的任何神灵，除他外，绝无应受崇拜的。除永活的主外，万物都要毁灭。判决只由他作出，你们只被召归于他。

## 第二九章 蜘蛛 (安凯逋特)

这章是麦加的，全章共计六九节。

奉至仁至慈的安拉之名

[1]艾列弗，俩目，米目。[2]众人以为他们得自由地 说“我们已信道了”而不受考验吗？[3]我确已考验在他们之前的人。安拉必定要知道说实话者，必定要知道说谎者。[4]难道做恶的人以为他们能逃出我的法网吗？他们的判定真恶劣！[5]凡希望会见安拉者，谁都应当知道安拉的限期是必定降临的，安拉确是全聰的，确是全知的。[6]凡奋斗者，都只为自己而奋斗，安拉确是无求于众世界的。